ج01/ س(10/19)/12- مج(0435)

الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

كلمات

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة: 12 أكتوبر/ تشرين أول 2019

المحتويات

أولا: كلمات الجلسة الافتتاحية: (مرتبة حسب ترتيب الإلقاء)

- كلمة معالي الدكتور محمد على الحكيم، وزير الخارجية - جمهورية العراق - رئيس الدورة العادية (152) ---------- 3
- كلمة معالي السيد أحمد أبو الغيط - الأمين العام لجامعة الدول العربية ---------- 6
- كلمة معالي السيد سامح شكري - وزير الخارجية - جمهورية مصر العربية--------- 11
- كلمة معالي السيد أيمن الصفدى- وزير الخارجية وشؤون المغتربين - المملكة الأردنية الهاشمية ---------- 15
- كلمة معالي الأستاذ عادل الجبير - وزير الدولة للشؤون الخارجية وعضو مجلس الوزراء - المملكة العربية السعودية ---------- 18
- كلمة معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش - وزير الدولة للشؤون الخارجية - دولة الإمارات العربية المتحدة ---------- 21
- كلمة معالي الأستاذ جبران باسيل - وزير الخارجية والمغتربين - الجمهورية اللبنانية ---------- 26
- كلمة معالي الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة - وزير الخارجية - مملكة البحرين ---------- 30
- كلمة معالي السيد خميس الجهيناوي - وزير الشؤون الخارجية - الجمهورية التونسية ---------- 33
- كلمة معالي السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد - وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي - الجمهورية الإسلامية الموريتانية ---------- 36
- كلمة معالي السيد رشيد بلدهان - الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ---------- 38
- كلمة سعادة السيد إدريس محمد علي - المندوب الدائم بالإنابة - جمهورية السودان---------- 41
- كلمة سعادة السفير توفيق احمد عبد الله - القائم بالأعمال - جمهورية الصومال الفيدرالية---------- 44

ثانيا: قائمة أسماء رؤساء الوفود ---------- 48

أولا:

كلمـــــات الجلـــــسة الافتتاحيـــــة

(مرتبة حسب ترتيب الإلقاء)

كلمة

معالي الدكتور محمد علي الحكيم

وزير الخارجية - جمهورية العراق

(رئيس الدورة العادية 152)

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

السبت 12 أكتوبر/ تشرين أول 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي وزراء الخارجية ورؤساء وفود الدول العربية الشقيقة.

معالي الاخ أحمد ابو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب السعادة السفراء والممثلون الدائمون

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نلتقي اليوم في إجتماعٍ طارئ لبحث تداعيات التوغل العسكري التركي الذي تتعرض له الجمهورية العربية السورية الشقيقة، والذي يُعد إنتهاكاً صارخاً لسيادتها واستقلالها ووحدة اراضيها، ويهدد بإشعال المزيد من الصراعات في سوريا والمنطقة، ويقوض جهود المجتمع الدولي في إيجاد حل سياسي ينهي معاناة الشعب السوري وإيقاف نزيف الدم.

أصحاب المعالي والسعادة

إن التوغل التركي في شمال سوريا يُعد تصعيداً خطيراً سيؤدي الى تفاقم الازمات الانسانية، ويزيد من معاناة الشعب السوري، ويعزز قدرة الارهابيين على إعادة تنظيم فلولهم، ويقوض جهود المجتمع الدولي في محاربة التنظيمات الارهابية، وخاصةً تنظيم داعش الارهابي الذي يهدد دول المنطقة والعالم، ويشكل خطراً على الأمن والسلم الدوليين، كما لها تداعيات سلبية كبيرة على

دول المنطقة، وبصورة خاصة العراق، الذي لازال يعاني من الآثار المدمرة جراء الحرب على تنظيم داعش الارهابي.

أصحاب المعالي والسعادة

ندعو، من هذا المنبر، الجامعة العربية الى لعب دور مهم في هذا الشأن، والعمل على الوقوف الى جانب الجمهورية العربية السورية، وتفعيل عضويتها في الجامعة العربية، كما ندعو المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته بشأن التوغل التركي، من خلال التحرك السريع لوقف الاعمال العسكرية، وإيجاد حل سياسي ينهي معاناة السوريين بجميع مكوناتهم وضمان حقوقهم.

أصحاب المعالي والسعادة

يجدد رفضه للتدخلات في الشؤون الداخلية لسوريا، ويشجع جميع الاطراف السورية على الانخراط في عملية ديمقراطية تضمن حقوق جميع مكونات الشعب السوري، وخاصة بعد تشكيل اللجنة الدستورية المكلفة بكتابة دستور جديد لسوريا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد علي الحكيم

وزير خارجية جمهورية العراق

القاهرة 12 تشرين الاول 2019

الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/ س(10/19)/04- خ(0427)

كلمة

معالي السيد أحمـــد أبـــو الغيـــــط

الأمين العام لجامعة الدول العربية

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

السبت 12 أكتوبر/ تشرين أول 2019

معالي السيد محمد على الحكيم

وزير خارجية جمهورية العراق- رئيس المجلس الوزاري

أصحاب المعالي السادة الوزراء

اجتماعنا الطارئ اليوم يجب أن يسمى الأشياء بأسمائها.. العملية العسكرية التي تقوم بها تركيا في شمال شرق سوريا ليس لها سوى اسم واحد هو الغزو والعدوان.. غزو لأراضي دولة عربية، وعدوان على سيادتها .. إنه غزوٌ مُدان لا يُمكن أن يقبل به عربي يعتز بعروبته.. ولا يُمكن أن يُقره العالم أو يتماشى معه... فمهما كانت الذرائع التي يُقدمها الغازي، يظل العدوان عدواناً .. مرفوضاً ومداناً وخارجاً على الشرعية والقانون الدولي.

والحق أن أحداً لا ينكر الوضع المعقد القائم في سوريا منذ أكثر من ثماني سنوات .. وهو وضعٌ كان من شأنه أن غابت الدولة السورية حتى هذه اللحظة عن احتلال مقعدها في مجلس جامعة الدول العربية ... على أن هذا الوضع، المؤقت بطبيعة الأمور، لا يُمكن ولا ينبغي أن يُتخذ تكئة لسلخ سوريا من عروبتها .. سوريا دولة عربية عضو في هذه المنظمة.. كانت وستظل... أرضها هي أرض عربية .. وأمنها جزء من الأمن العربي..

والاعتداء، بهذه الصورة التي نراها اليوم على وحدة التراب السوري، هو بكل تأكيد تهديد للأمن العربي الجماعي.

نعم لقد تصارعت أجندات ومصالح أجنبية على الأراضي السورية لسنوات على خلفية حرب طاحنة مزقت نسيج هذا البلد .. وهذا المجلس أدان ويُدين كافة أشكال التدخل الأجنبي على الأراضي السورية، أياً كان الطرف الذي يمارسها.. بل يعتبر هذه التدخلات سبباً في نكبة سوريا وإطالة أمد أزمتها.. على أن ما نشهده اليوم من جانب تركيا هو أمر مختلف في مداه وغاياته .. فالعدوان التركي، كما طُرحت خططه وحُددت أهدافه، يرمي إلى اقتطاع مساحة من الأراضي السورية بعمق يصل إلى 32 كيلومتراً .. وبطول يتجاوز 400 كيلومتراً.. ويسعى إلى اقتلاع السكان من هذه الأراضي.. ثم إحلال آخرين محلهم من اللاجئين لديه .. وإن لم يكن هذا احتلالاً وغزواً، فبماذا يُمكن تسميته؟

لقد شهدت الساعات الأولى للغزو فرار عشرات الآلاف من منازلهم ... وقد تصل أعداد الفارين والنازحين مع استمرار العمليات، ووفقاً لبعض التقديرات إلى أكثر من 300 ألفاً .. وهناك مخاوف حقيقية من تطهير عرقي محتمل للأكراد في هذه المنطقة.. أما عن خطط التغيير الديموغرافي بتسكين الملايين -كما أعلن الجانب التركي- محل من سيتم طردهم.. فهي -في حقيقة الأمر- عارٌ أخلاقي وإنساني، فضلاً عن كونها منافية على طول الخط

للقانون الدولي الذي ينص على العودة الطوعية الآمنة والكريمة للاجئين...إن ما سمعناه في الأيام الأخيرة من استخدام اللاجئين كورقة مقايضة في مواجهة الجانب الأوروبي يعكس انحداراً جديداً غير مسبوق ... إن الضغط على العالم بالتلويح بمصير اللاجئين ليس من الأخلاق .. وليس من الإنسانية.. وليس من الإسلام.

وفي إمكاننا أن نتجادل كثيراً حول ما أوصل الأمور في سوريا إلى هذه النقطة البائسة .. وأي طرف يتحمل أي نصيب من المسئولية ... ولكن أحداً لا يجادل أبداً في أن أهل سوريا، عرباً وكرداً، هم أهلنا .. نتألم لألمهم ونهتم بمصيرهم .. قد يكون للبعض منا تحفظاته المشروعة على أجندات وأهداف وتصرفات بعض الجماعات والتنظيمات الكردية، التي لا تصب في صالح وحدة التراب السوري .. ولكن يظل الأكراد جزءاً من نسيج الدولة والمجتمع السوري .. بل ونُشيد بما تحملوه من تكلفة – بالدم والعرق– من أجل إزاحة كابوس الحكم الداعشي من مناطق شرق سوريا.. ولا يُمكن أن نُقر أبداً أن يتعرضوا للإبادة أو التطهير العرقي، أو أن يهجروا من بيوتهم .. التي جاءها الكثير منهم نازحاً من مواطن أخرى هاجمهتها تركيا في وقت سابق.

إنه من الواضح لدينا جميعاً أن هذا العدوان التركي سوف يُفضي إلى أزمات جديدة ولاجئين ونازحين جدداً .. وعذابات إنسانية بلا حصر.. وربما كان الأثر الأخطر متعلقاً بتهديد الإنجازات التي تحققت في الحرب على

داعش.. هناك 12 ألف عنصر إرهابي متحتجزين في سبع سجون، ينتمون إلى تنظيم الدولة الإسلامية في المناطق التي تسعى تركيا إلى احتلالها.. من بين هؤلاء أربعة آلاف من المقاتلين الأجانب .. إن العدوان التركي، في ضوء هذه المعطيات، لا يُمثل فقط تهديداً للاستقرار الإقليمي .. وإنما يُعد خطراً حقيقياً على الأمن والسلم الدوليين.. وإننا ندعو المجتمع الدولي لتحمل مسئولياته حيال هذا التهديد الحال والداهم لأمن العالم.

السادة الوزراء..

من المؤسف أن مجلس الأمن قد صادف فشلاً واضحاً، حتى الآن، في التعامل مع العدوان التركي .. بسبب بعض الاختلافات داخله، وبالأخص ما يتعلق بمواقف بعض الدول دائمة العضوية فيه .. وإنني أحث مجلس الأمن، بما يمثله من مرجعية للشرعية الدولية، لتحمل مسئولياته حيال هذا الموضوع الخطير، والعمل بجدية أكبر من أجل التوصل لموقف دولي موحد بإدانة هذا العدوان ووقفه، وإزالة الآثار المترتبة عليه.

إننا إذ نُدين العدوان، نطالب تركيا بوقف فوري وكامل لكافة العمليات العسكرية وسحب قواتها التي توغلت داخل الأراضي السورية .. ونحملها المسئولية كاملة عن التبعات الإنسانية والأمنية التي قد تترتب على هذا العدوان الخطير.

شكراً لكم.

الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/ س(10/19)/13- خ(0436)

كلمة

معالي السيد سامح شكري

وزير الخارجية - جمهورية مصر العربية

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية

القاهرة:
السبت 12 أكتوبر/ تشرين أول 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأخ/ محمد علي الحكيم
وزير خارجية جمهورية العراق الشقيقة
ورئيس مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

معالي السيد/ أحمد أبو الغيط
الأمين العام لجامعة الدول العربية
أصحاب المعالي والسعادة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نجتمع اليوم، وتركيا تدشن فصلاً جديداً من فصول اعتداءاتها السافرة والمتكررة على سيادة بلد عربي عزيز علينا جميعاً، وعضو مؤسس لجامعة الدول العربية، مستغلة الظروف القاسية التي تمر بها سوريا، لكي تشرع في تنفيذ مخططاتها الرامية إلى إحياء عهد قد ولى بلا رجعة، والخروج من أزمة داخلية عبر تصديرها إلى وطننا العربي.

إن العدوان التركي على الأراضي السورية يحاول التخفي تحت ستار محاربة الإرهاب، وفي ذلك ما يثير السخرية والاستغراب في آن واحد، إذ أن هذا الادعاء إنما ينطوي على تغافل جسيم عن الدلائل القاطعة التي تشير بلا لبس، إلى مسئولية تركيا وقيادتها عن دعم المنظمات الإرهابية في المنطقة، واحتضانها لكيانات وشخصيات ثبتت صلتها بالإرهاب، وتسهيلها انتقال المقاتلين الإرهابيين لمختلف أنحاء المنطقة العربية، ومن ثم فإن الإدعاءات التركية التي تحاول تبرير هذا العدوان السافر على سوريا بوصفه موجهاً ضد الإرهاب، لا تؤكد على شيء سوى تهافت منطق النظام التركي، الذي يحاول خلط الأوراق، ويريد التعمية على احتضانه للإرهاب ورعايته وتوظيفه ضد دول المنطقة وشعوبها.

إن النظام التركي، يحاول الخروج من أزمته الراهنة، بالاندفاع في سياساته العدوانية، ومحاولة اقتطاع منطقة نفوذ في سوريا، وإجراء تغييرات ديموغرافية قسرية في سوريا، الأمر الذي يرتقي لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وفقا للقانون الدولي.

إن الشعوب العربية تنظر إلى اجتماعنا اليوم، وتنتظر موقفا عربيا قويا، ويرتقي إلى جسامة التحدي، ويعلن رفض العدوان، ويتخذ إجراءات حاسمة لردعه ومواجهته، حفاظاً على وحدة سوريا وسلامتها الإقليمية، وحمايةً لتماسك شعبها الاجتماعي، وتخفيفاً من معاناته.

أصحاب المعالي والسعادة،

لقد أدانت جمهورية مصر العربية بأشد العبارات العدوان التركي على الأراضي السورية، إذ لا يمكن النظر إليه سوى باعتباره احتلالاً غير مقبول لأراضي بلد عربي شقيق. واسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة لأعيد التذكير بموقف مصر الثابت والداعم لاستقرار وسيادة الدول العربية كافة في مواجهة أي اعتداء خارجي، كما أؤكد على رفض مصر الكامل للتدخلات الإقليمية الهادفة إلى زعزعة واستقرار الدول العربية والتدخل في شئونها الداخلية.

إن عدوان النظام التركي على سوريا يعد خرقا جسيماً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن التي تدعو إلى الحفاظ على وحدة واستقلال سوريا، وخاصة القرار رقم 2254، فضلاً عما يمثله ذلك العدوان من تهديد مباشر للأمن القومي العربي، وللأمن والسلم الدوليين، فليس خافياً على أحد التبعات الكارثية التي يمكن أن يسفر عنها ذلك العدوان، سواء لجهة تقطيع أوصال الوطن السوري، وزيادة الاحتقان الاجتماعي، بل ومحاولة افتعال صدام دموي بين مختلف مكوناته من خلال التغييرات السكانية القسرية، أو لجهة إبطال نتائج الانتصارات التي تحققت، بأثمان غالية وتضحيات هائلة، على تنظيم داعش الإرهابي، وفتح الباب أمامه وأمام سائر التنظيمات الإرهابية لإعادة التجمع والحشد، وصولاً لاستعادة سيطرتها على المناطق التي سبق وأن خسرتها.

إن تركيا تتحمل المسئولية كاملة عن أي تداعيات لعدوانها السافر، تؤدي إلى تفشي الإرهاب مجدداً أو عودة تلك التنظيمات الإرهابية لممارسة نشاطها في الشرق الأوسط على اتساعه. كما إن على المجتمع الدولي، ممثلاً في مجلس الأمن، أن يتحمل مسئوليته في مواجهة هذا الدعم السافر للإرهاب، وهذا الاستخفاف الفاضح بكافة مبادئ القانون الدولي.

أصحاب المعالي والسعادة،

يحاول النظام التركي استغلال ظروف سوريا القاسية، والمحنة الممتدة التي يعيشها أبناؤها داخل وخارج سوريا، ذريعةً لتبرير الاحتلال السافر لأراض عربية، الأمر الذي يتعين معه أن نسمي الأشياء بأسمائها. فما يقوم به النظام التركي هو عدوان سافر ينتهك كافة المقررات والمواثيق الدولية، ومن حق جميع السوريين مقاومة ذلك العدوان، إعمالاً لحق الدفاع الشرعي عن النفس الذي نصت عليه المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، وعلى المجتمع الدولي كله مسئولية اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة التي تكفل وقف العدوان التركي وترغم النظام التركي على الانسحاب الفوري وغير المشروط من الأراضي السورية، ومحاسبة كل من يتورط من عناصر هذا النظام في جرائم الحرب والتهجير التي تمارس على أرض سوريا الشقيقة.

وستكون مصر في طليعة كل جهد عربي، يسعى لمواجهة هذا العدوان، ومحاسبة مرتكبيه، خاصةً أن المؤشرات الأولى تُشير إلى تصاعد عدد القتلى والجرحى فضلاً عن أعداد المدنيين الأبرياء المُهجرين، والذي وصل إلى 100 ألف مواطن سوري، وهي جرائم حرب وضد الإنسانية بموجب القانون الإنساني الدولي.

أصحاب المعالي والسعادة،

لقد جاء هذا العدوان الغاشم، في وقت كادت الأزمة السورية فيه أن تشهد الاختراق السياسي الذي طال انتظاره، مع الإعلان عن تشكيل اللجنة الدستورية والبدء في أعمالها اعتباراً من نهاية الشهر الجاري. ومن هنا فإن وقف هذا العدوان، يعد شرطاً ضرورياً ليس فقط لصيانة وحدة واستقلال التراب السوري، وإنما أيضاً لتوفير الظروف الملائمة للبدء الفوري في المفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة، للتوصل لتسوية سياسية للأزمة السورية تنهي أعوام الحرب الطويلة التي عانى منها جميع أبناء الشعب السوري الشقيق، وتعيد لهذا الشعب العربي استقراره المفقود، وتتيح له تحقيق طموحاته المشروعة.

إن علينا جميعاً، وخاصةً في هذه القاعة، مسئولية تاريخية لنقف إلى جوار الشعب السوري، وننهي هذا العدوان السافر عليه، ونفتح الباب أمام طي صفحة حزينة وطويلة من تاريخ هذا الشعب العربي العريق. وسيحاسب التاريخ حساباً عسيراً كل من تورط في دعم عدوان النظام التركي على سوريا العزيزة، وكل من تخاذل في نصرة شعبها الشقيق.

وفقنا الله جميعا إلى ما فيه خير سوريا الشقيقة، وخير أمتنا العربية،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة

معالي السيد أيمن الصفدى

وزير الخارجية وشؤون المغتربين - المملكة الأردنية الهاشمية

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية

القاهرة:
السبت 12 أكتوبر/ تشرين أول 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الأمين

معالي الرئيس، وزير خارجية جمهورية العراق، الدكتور محمد الحكيم

معالي الأمين العام السيد أحمد أبو الغيط

معالي الأخ سامح شكري، وزير خارجية جمهورية مصر العربية

أصحاب المعالي والسعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بداية أشكر الأشقاء في جمهورية مصر العربية على الدعوة لعقد هذا الاجتماع غير العادي لمجلسنا الكريم.

ترفض المملكة الأردنية الهاشمية وتدين أي عدوان على سوريا وأي تهديد لوحدة أراضيها وأمنها وسيادتها. ونطالب الأشقاء في تركيا الوقف الفوري للهجوم على الشمال السوري. فالمسار السياسي هو السبيل الوحيد لحل الأزمة السورية وكل تداعياتها. وهو المسار الذي يجب اعتماده في مقاربة أي من تداعيات هذه الأزمة الكارثة التي سببت معاناة إنسانية يجب رفعها عن الشعب السوري العربي الكريم الأصيل الشقيق، وأضعفت عالمنا العربي وهددت مصالحنا وقوضت أمننا الجماعي وقدرنا على حمايته.

لذلك تتطلب مصالحنا، ويستوجب أمننا الوطني أن نجعل من التوصل لحل سياسي للأزمة يقبله السوريون، ويحفظ وحدة سوريا وتماسكها ويعيد لها أمنها واستقرارها أولوية يجب أن نتخذ خطوات عملية لتحقيقها فورا.

وأجدد الدعوة هنا لتفعيل الدور العربي الجماعي في جهود التوصل لحل سياسي ينهي هذه المأساة التي يبقى الشعب السوري الشقيق ضحيتها الأولى والتي طالت تداعياتها الكارثية، الكارثية خرابا ودمارا وموتا وتشريدا للأبرياء وانتشارا للإرهاب، منطقتنا والعالم، لتستعيد سوريا أمنها واستقرارها ويعود لها أبناؤها الذين تشردوا وتسترد سوريا دورها الأساس في منظومة العمل العربي المشترك.

ويشكل التوافق على تشكيل اللجنة الدستورية خطوة مهمة على طريق التوصل لهذا الحل يجب أن نسهم نحن العرب في جهود انجاحه.

أصحاب المعالي والسعادة

إن أمن سوريا وأمن جوارها والمنطقة طريقه التوصل لحل سياسي للأزمة يعالج كل تداعياتها ويحفظ وحدة سوريا واستقرارها وسيادتها وسلامة أبنائها.

ولا بد ونحن نسعى لتحقيق هذا الحل الضرورة الذي تحتمه مصالحنا، أن نتعاون جميعا على توفير العيش الكريم لأشقائنا الذين فرضت عليهم الحرب ترك بيوتهم نازحين ولاجئين، إلى حين نضوج ظروف عودتهم الطوعية إلى وطنهم. وهذه مسؤولية لم يعد ممكنا أو مقبولا أن تتحملها الدول المستضيفة من دون دعم كاف منا جميعاً ومن المجتمع الدولي برمته.

الزملاء الأعزاء،

سوريا بلد عربي له تاريخه الكبير ودوره وإسهاماته التاريخية في عملنا العربي المشترك. جرحها كبير عميق يدمينا جميعا. من أجل سوريا، وشعبها الكريم، ومن أجل أمننا القومي العربي، ومن أجل استقرارنا واستقرار جميع دول المنطقة، ومن أجل السلم والأمن الإقليميين والدوليين، يجب أن تنتهي هذه الأزمة. ويجب أن يكون دورنا نحن العرب في ذلك أكبر وعاجلا وفاعلا.

وشكرا لكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة

معالي الأستاذ عادل الجبير

وزير الدولة للشؤون الخارجية وعضو مجلس الوزراء

المملكة العربية السعودية

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

السبت 12 أكتوبر/ تشرين أول 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الاخ محمد علي الحكيم وزير خارجية جمهورية العراق

اصحاب السمو، اصحاب المعالي وزراء الخارجية،

معالي الامين العام لجامعة الدول العربية،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

اود في البدء ان اتوجه بالشكر الى جمهورية مصر العربية الشقيقة على دعوتها لعقد هذه الدورة غير العادية لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري وذلك لبحث خطورة الوضع القائم في شمال شرق سوريا جراء العدوان الذي تتعرض له هذه الارض العربية نتيجة للعمليات العسكرية التركية بالغة الخطورة، وبما يشكل اعتداءا على قواعد القانون الدولي والانساني.

وإذ تعبر المملكة العربية السعودية عن ادانتها لهذا العدوان الذي يشكل تعد سافر على وحدة واستقلال وسيادة الاراضي السورية، فإننا ندعو المجتمع الدولي الى الاضطلاع بمسئولياته نحو مضاعفة الجهود الهادفة الى الوقف الفوري للعمليات العسكرية في شمال شرق سوريا باعتبارها تمثل انتهاكا لسيادة سوريا وتهديدا للامن والسلم الاقليمي.

وبغض النظر عن الذرائع التي تسوقها تركيا، فإن خطورة هذا العدوان ينعكس سلبا على امن المنطقة واستقرارها، كما ان من شأنه تقويض الجهود الدولية القائمة في مكافحة ارهاب تنظيم داعش في تلك المناطق، علاوة على ما يشكله هذا الاعتداء من خطورة على تعميق المآسي الانسانية للشعب السوري.

السيدات والسادة

ان المملكة العربية السعودية تؤكد على وقوفها الى جانب الشعب السوري الشقيق، وعلى موقفها الداعي الى الحفاظ على استقلال وسيادة سوريا، في ظل وحدتها الوطنية وسلامتها الاقليمية، كما اننا نؤكد على دعمنا للحل السياسي للازمة استنادا الى اعلان جنيف(1) وقرار مجلس الامن رقم 2254، مع ضرورة تهيئة الاجواء للحل السلمي بما في ذلك خروج كافة الميلشيات المسلحة الاجنبية من سوريا.

وفي سياق دعم الحل السياسي للازمة السورية فقد رحبت بلادي بإنشاء اللجنة الدستورية في سوريا، وسوف تستمر في دعمها لكافة الجهود السياسية الاممية الرامية الى حل الازمة السورية سلميا وفقا للمبادئ والقرارات المتفق عليها.

وفي الختام ندعو المولى عز وجل ان يكلل الجهود القائمة في تحقيق الامن والسلام في سوريا وفي جميع ربوع امتنا العربية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة

معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش

وزير الدولة للشؤون الخارجية – دولة الإمارات العربية المتحدة

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية

القاهرة:
السبت 12 أكتوبر/ تشرين أول 2019

معالي الأخ/ محمد علي الحكيم، وزير خارجية جمهورية العراق الشقيقة، رئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية،،

أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية،،

معالي/ أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية،،

أصحاب السعادة رؤساء وأعضاء وفود الدول العربية الشقيقة،،

السيدات والسادة،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يطيب لي بداية أن أتقدم بالشكر الجزيل لجمهورية مصر العربية الشقيقة على جهودها الحثيثة وعلى دعوتها لعقد اجتماعنا هذا اليوم، والذي يهدف إلى بحث العدوان العسكري التركي على الأراضي السورية. كما أثمّن حضور الوزراء الأعضاء وتجاوبهم السريع الذي يؤكد مجدداً ضرورة التكاتف العربي في مواجهة التدخلات الإقليمية وتهديد أمن واستقرار الدول العربية.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،،

نلتقي اليوم في وقت تعيش فيه أمتنا تحديات غير مسبوقة، وتمر به المنطقة بفترة شديدة الخطورة تتطلّب منا التعامل معها بطريقة عقلانية، في ظل انتهاج بعض الأطراف الإقليمية سلوكاً منفلتاً، غير محسوب العواقب، يهدّد وحدة وسيادة بلد عربي شقيق.

إنّ التعدي التركي العسكري السافر على شمال شرق سوريا يمثل اعتداءً صارخاً على سيادة دولة عربية شقيقة، واستغلالاً للظروف التي تمر بها بما يتنافى مع كافة القوانين والأعراف الدولية ذات الصلة، ويزعزع استقرار المنطقة.

وفي هذا الصدد، تؤكد دولة الإمارات على إدانتها واستنكارها بأشد العبارات العدوان التركي على الأراضي السورية، باعتباره عملاً مرفوضاً جملةً وتفصيلاً، كما ترفض أي خطوات أو جراءات تأتي كنتيجة لهذا العدوان، وتعتبرها إجراءات غير قانونية وتخالف القوانين الدولية.

إنّ الحد الأدنى للعمل العربي المشترك يفرض علينا الخروج بموقف حازم لردع هذا الانتهاك السافر على بلد عربي، والذي يعتبر أيضاً اعتداء على الأمن القومي العربي، ولهذا نطالب بخروج تركيا وقواتها - وكذلك كل القوات الأجنبية التي استباحت هذا البلد العربي - من سوريا، والدفع نحو إنجاح الحل السياسي. وهنا، نشدّد على ضرورة أن يكون للعرب تحرّكهم وعدم ترك مستقبل سوريا لتدخلات خارجية لا تخفى أطماعها.

وفي ذات السياق، ترى دولة الإمارات العربية المتحدة ضرورة، بل حتمية، لتفعيل الدور العربي في سوريا، وأن يكون هذا العدوان محفّزاً لدولنا ولجامعة الدول العربية باتخاذ التدابير اللازمة لمواجهة استباحة الأراضي العربية.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،،

تعرب دولة الامارات عن قلقها العميق من الانعكاسات السلبية على الأوضاع الإنسانية في سوريا، وتداعيات هذا العدوان على هذه الأوضاع، الأمر الذي سيفاقم من معاناة الشعب السوري الشقيق. فهذا العدوان سجّل منذ الساعات الأولى قتلاً للأبرياء، وترويعاً للآمنين، وبالتأكيد ستنتج عنه أزمة إنسانية مع هروب عشرات الآلاف من الأبرياء المدنيين بحثاً عن السلامة والأمن بعيداً عن التقتيل. والخلاصة ستكون "فاجعة إنسانية" جديدة ونحن على أبواب الشتاء، فضلاً عن شبهات استحداث تغيير ديموغرافي يهدد بنية المجتمع السوري على خطى ما ارتكبه التدخل الإيراني من جرائم إنسانية.

وتدعو دولة الامارات المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته بموقف حازم وجاد إزاء هذا العدوان والمطالبة بخروج القوات التركية والأجنبية من الأراضي السورية، والتركيز على الحل السياسي باعتباره الحل الوحيد لإنهاء الأزمة السورية.

وفي هذا السياق، تؤكد دولة الامارات مجددا دعمها للحل السياسي وجهود المبعوث الأممي إلى سوريا السيد جير بيدرسون للتوصل لحل للأزمة السورية، وفقاً لمقررات بيان جنيف 1، حفاظاً على وحدة سوريا وسيادتها واستقرارها، وسلامة شعبها الشقيق، كما تؤكد دولة الامارات أنها لا تدخر أي جهد للمساهمة في الجهود الدولية للتخفيف من معاناة الشعب السوري الشقيق.

ولا يخفى على حضراتكم أنّ التوغل التركي العسكري في سوريا الذي تلفّه الكثير من الشبهات حيال الأهداف المعلنة المشكوك فيها، سينجم عنه تعزيز قدرة الإرهابيين على إعادة تنظيم فلولهم بعدما تمّ دحرهم، مما يشكل خطراً داهماً على الأمن الإقليمي والدولي، وهذا الجانب لابد من التحذير منه وسط مخاوف وقلق كبيرين حول استغلال عناصر تنظيم داعش تداعيات الغزو التركي.

ومن هذا الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية الدول العربية، نؤكد على رفض كل ما ينتج عن هذا العدوان، وعدم وجود أي قوات أجنبية - تركية أو غيرها - فوق التراب السوري.

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،،

إن التداعيات الخطيرة والمحيطة في سوريا ما هي إلا نتيجة للانقسام العربي الحالي ولا سبيل للتعامل معها إلا من خلال تفعيل الدور العربي في مواجهة التدخلات الأجنبية، وفي هذا الإطار، تدعو دولة الامارات إلى تفعيل الدور العربي وأن تكون الخيارات العربية حاضرة وأن تساهم إيجاباً في جهود إنهاء ملف الحرب، وتعزيز فرص السلام والاستقرار للشعب السوري.

وفي الختام، تجدد دولة الامارات شكرها وتقديرها لجميع الجهود المبذولة لعقد هذا الاجتماع خاصة في ظل التطورات الخطيرة الأخيرة والتي تتطلب التحرك بشكل عاجل نحو إيجاد حل للأزمة التي طال أمدها بما يحقق تطلعات الشعب السوري الشقيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

كلمة

معالي الأستاذ جبران باسيل

وزير الخارجية والمغتربين ـ الجمهورية اللبنانية

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية

القاهرة:
السبت 12 أكتوبر/ تشرين أول 2019

أصحاب المعالي،

سيداتي سادتي،

لا نجتمع اليوم ضد تركيا... نجتمع اليوم من أجل سوريا، في غياب سوريا. نجتمع من أجلِها ونُجمع من أجلِها... ولكن نُغيّبها فقط من أجل أن تكون غائبة.

ألم يحن الوقت بعد لعودة سوريا الى حضن الجامعة العربية؟ ألم يحن الوقت بعد لوقف حمام الدم والإرهاب، وموج النزوح واللجوء؟ ألم يحن الوقت لعودة الإبن المُبعد والمُصالحة العربية-العربية؟

أم علينا إنتظار الأضواء الخضراء من كل حدب وصوب؟ إلا الضوء العربي الذي عليه اليوم أن يضيء مشعشعاً كأول رد من الجامعة بوجه العدوان التركي على أراضِي سورية العربية، كي لا يضيع شمال سوريا كما ضاع الجولان السوري! وكي لا تتقاسمنا القوى، وتستفرد بنا الواحدة بعد الأخرى، حتى كأننا ما فهمنا بعد كيف أصابتنا كلنا، الدولة تلو الأخرى، بدءاً بلبنان وإنتهاءً بسوريا!

أصحاب المعالي،

شُرِد الشعب السوري، وهُجِر من منازله وتناثر في العالم كلِه لاجئاً ونازحاً يبحث عن الأمن والأمان، وتدخلت دول العالم كلِه في هذا الصراع، ودفعت دولاً عربية كلبنان والأردن والعراق أثماناً باهظة إقتصادية وإجتماعية وأمنية، في ظل تورطٍ عربي وتدخلٍ أوروبي وتواطىء أصحاب المصالح والأطماع، وغضُ نظرٍ البعض وإنسحاب البعض الآخر تاركاً الشعب السوري لمصيره، يواجه آلة القتل والنار، فُيقتل الأبرياء بإسم المناطق الآمنة، ويُحجز النازحون بإسم العودة الطوعية، وتدمر المدن بإسم الحل السياسي الذي يريده البعض أن يسبَق ألأمان والعودة وإعادة الإعمار.

اليوم قد يرى البعض أن مصلحة لبنان هي في تأييد العملية العسكرية التركية، حيث أنها تسعى الى تأمين منطقة آمنة يعود اليها اللاجئون السوريون الذين هربوا، مما سوف يمهِد بالمقابل لعودة النازحين السوريين في لبنان الى المناطق الآمنة التي تخضع للحكومة السورية؛ وقد يعتبر البعض الآخر أن مصلحة لبنان من جراء العملية هو منع قيام الكيان الكردي الذي يُهدد وحدة أراضي أربعة دول هي إيران وتركيا وسوريا والعراق؛ والذي إن قام، سيؤسس لقيام كيانات طائفية أخرى في المنطقة لن يسلَم منها لبنان مما يؤدي الى تقسيمِه وبالتالي إنتهاء سبب وجوده ونهايته تالياً.

لكنَّ موقف لبنان مبدئي سيادي ووطني عروبي، حيث لا يمكن الإعتداء على أرض عربية سورية أصيلة دون وقفةٍ منا. أما مصلحة لبنان الأكيدة فهي في إجماع عربي مبدئي يحمي كل دولة عربية، كبيرة كسوريا أو صغيرة كلبنان، من أي إعتداءٍ على أرضها أوشعبها أو كرامتها. وحده الحق ومبدأ العدالة والقانون الدولي هو الذي يعطي الحماية المستدامة.

وأني إذ أشكر جمهورية مصر العربية على دعوتها لهذا الإجتماع الطارىء والدول التي أيدتها، أطالبها وأطالبكم بتأييد الدعوة التي أطلقتها من على هذا المنبر بالذات منذ أكثر من سنة لعودة سوريا الى مقعدها الفارغ منذ ثماني سنوات.

زملائي الكرام،

نحن مطالبون اليوم بأكثر من إداناتٍ كلامية ومواقفَ إعلامية، نحن مدعوون الآن لأخذ موقف عربي وبالإجماع لعقد قمةٍ طارئة للجامعة وبكامل أعضائِها، تكرس المصالحة وتضع خطط المواجهة لما يخطط لنا، وكل ما هو أقل من ذلك لن يأخذه أحد جدياً ولن يعيره التركي إهتماماً ولن يردع غير العربي عن المسِ بنا.

فلا يجوز أن نقبل بعد اليوم أي إعتداء إسرائيلي أو تركي أو من أية جهة أتى على دولة عربية أو على شعب عربي، ولا يجوز أن نبقى مللاً وطوائف متناحرة، خائفين من بعضنا البعض ومتوجسين من الحريات والديموقراطية وحقوق الإنسان.

سؤالي هو: ما الذي يمنعنا اليوم من فتح قنوات الحوار مع بعضِنا ومع محيطِنا بحثاً عن سلام داخلي، أو فتح جبهات القتال بحثاً عن سلام خارجي؟ فالجغرافيا أقوى ديكتاتور لا يمكن تغيير ما تفرضه علينا، أما التاريخ فهو أفضل معلّم يمكن الإستفادة منه أو التغاضي عن دروسه، ولكن لا يمكن أن نضع رأسنا في الرمل ولا نرى في الجغرافيا ولا نقرأ في التاريخ. فالحوار الصريح هو الخيار الصحيح، دون أن يظنَ أحدٌ أن في التحاورِ ضَعفٌ وهزيمة، ودون أن يظنَ أحدٌ أنَ محادثاتِه السرية سوف تعطيه القوة والنصر، أو تقيه شرَ أعداء المنطقة الحقيقيين، ودونَ أن يظنَ أحدٌ أن بإمكانه منفرداً الوصول الى شاطىء الأمان. فإما أن نعمل معاً ونُنتج منطقة إستقرار وطمأنينة وإزدهار

فنصل معاً، وإلا لن يصلَ أحدٌ، وسوف يتم الأستفراد بنا واحداً بعد الآخر وسينتج عن ذلك خراب عظيم... أعظم مما هو حاصل اليوم.

أصحاب المعالي،

مزيج خاص من المبدئية والواقعية هو الحل الأمثل لأزماتنا، فالمبدئية المطلقة تعطل الحلول الممكنة والواقعية المفرطة تلغي الحقوق المكتسبة. فكم واحدٌ طالبنا في الماضي والحاضر بالوقوف في وجه واقع تركيبتنا اللبنانية ورفضنا ذلك، عملاً بمبدأ تربينا عليه ويقضي بالحفاظ على الوحدة الوطنية على حساب أية أجندة خارجية، وكم واحدٍ قد عاتبنا وقاطعنا ورفض التعاطي معنا بسببِ موقفنا هذا، وإذ به اليوم يواجه نفس الواقعية ويتعرض لنفس السيناريو دون أن يحرك ساكناً وهذا حقه، دون أن نعاتبه أو نقاطعه أو نرفض التعاطي معه لمعرفتنا بظروفه وتقديرنا لواقعه وإحتراماً لإمكانياتِه.

فلنترك الماضي السيء وخلافاته وراءنا وننظر الى يومنا هذا حيث نحن مدعوون للعمل معاً، فنضم أصواتنا إلى جانب سوريا، ونتخذ الإجراءات الرادعة بحق من ينتهك حرمة أوطاننا. إذ أن وحدة أي وطن عربي هي التزام مطلق من جانبنا، هي لازمة إستراتيجية بالنظر إلى تداعيات أي تقسيم ديموغرافي تحت أي مسمى: منطقة عازلة أو منطقة آمنة أو شريط حامٍ أو وجود أجنبي مؤقت! وبالله عليكم قولوا لي متى لم يتحول أي وجود مؤقت على أرضٍ عربية إلى وجود دائم؟ وما تمت إزالته إلا بمقاومة أصحاب الأرض!

هذا هو ردنا! هذا هو حقنا! هذا هو مفتاح إستعادة أراضٍ عربية مسلوبة وأوطان عربية ضائعة.

عاشت الدول العربية حرة، سيدة مستقلة.

شكراً.

كلمة

معالي الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة

وزير الخارجية ـ مملكة البحرين

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

السبت 12 أكتوبر/ تشرين أول 2019

معالي الأخ السيد محمد علي الحكيم وزير خارجية جمهورية العراق الشقيقة،

رئيس الدورة (152) لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري.

أصحاب المعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الوفود،،

معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية،،

الحضور الكرام،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أود في البداية أن أعرب عن خالص الشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية الشقيقة على دعوتها المسؤولة لعقد اجتماع لمجلسكم الموقر لمناقشة الهجوم العسكري التركي على شمال شرق الجمهورية العربية السورية، وهي الدعوة التي رحبنا بها وأيدناها بشدة من أجل ضمان موقف عربي موحد حيال هذا التطور الخطير ، ووضع سبل وآليات للتحرك واتخاذ قرارات مناسبة للتصدي لهذا العدوان، الذي يعد انتهاكًا مرفوضًا لقواعد القانون الدولي واعتداءً على سيادة سوريا ووحدة أراضيها التي يجب العمل على صونها وحمايتها.

إن هذا الاعتداء على سوريا يفرض علينا اتخاذ موقف موحد يردع أي تجاوز على أي أرض عربية وموقف يعكس حرصنا المشترك على صيانة امننا القومي العربي، كما نؤكد على أهمية قيام مجلس الأمن فورًا دون تردد بمسؤولياته في إيقافه، حفاظا على الأمن والسلم الدوليين، ولكي تتوفر الأجواء اللازمة لمواصلة الجهود المبذولة للتوصل لحل سياسي لتسوية الأزمة السورية بصورة شاملة، وفقاً لمقررات جنيف 1 وعلى أساس قرار مجلس الأمن 2254 وبما يحقن دماء السوريين وحماية المدنيين ويحفظ لسوريا سيادتها ووحدة أراضيها.

مشددين هنا على أن التوصل لهذا الحل المنشود لن يتحقق إلا بمشاركة فعالة ودور عربي قوي وبمنع كافة التدخلات الإقليمية التي تضر بحاضر سوريا ومستقبلها.

ولا يسعنا في الختام، إلا أن نعرب عن أملنا في أن نتوصل لقرارات تدعم جهود تحقيق السلام في سوريا، وترسي الأمن والاستقرار للأشقاء السوريين وتعينهم في تجاوز هذه الأزمة التي حصدت الأرواح ودمرت البنية التحتية للدولة.

وشكرا

كلمة

معالي السيد خميس الجهيناوي

وزير الشؤون الخارجية ـ الجمهورية التونسية

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية

القاهرة:
السبت 12 أكتوبر/ تشرين أول 2019

بسم الله الرحمان الرحيم

معالي الدكتور محمد علي الحكيم، وزير خارجية جمهورية العراق الشقيق،

معالي السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية،

أصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية ورؤساء الوفود،

السيدات والسادة،

إن الوضع في منطقة الشرق الأوسط في حالة تدهور غير مسبوق جرّاء استمرار الصراعات والأعمال العسكرية والتدخلات الخارجية في الأزمة السورية وتفاقم الأزمات في المنطقة.

وإن تلبيتنا للدعوة المصرية بعقد هذا الاجتماع الطارئ ينبع من حرص تونس على تعزيز التضامن العربي في هذا الظرف الدقيق والصعب الذي تمر به منطقتنا. فتطورات الأوضاع على الحدود الشمالية الشرقية لسوريا في ظل التدخل العسكري التركي وما يمثله من تهديد للأمن والاستقرار الإقليمي، ستزيد في تعقيد الأزمة السورية وإطالة أمدها. كما ستكون لها تداعيات وخيمة على الوضع الإنساني المتردي للنازحين والمهجرين السوريين وتعميق معاناتهم.

إن التزامنا بالأهداف والمبادئ الأساسية للقانون الدولي وتمسكنا بمضامين قرارات القمم العربية وخاصة قمة تونس يملي علينا جميعا المطالبة بالوقف الفوري لهذا التدخل العسكري في الأراضي السورية باعتباره انتهاكا واضحا لسيادة سوريا واستقلالها ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية.

كما أن هذا التدخل من شأنه أن يُعيق الجهود والمساعي الدولية الرامية إلى إيجاد تسوية سياسية للأزمة السورية ويسبب أزمة إنسانية إضافية في سوريا ويفتح المجال أمام موجة اضطرابات جديدة للمنطقة.

السيد الرئيس،

أصحاب السمو والمعالي،

إن استمرار دائرة العنف في سوريا ولاسيما في مناطق الشمال السوري واحتدام النزاع فيها ينذر بكارثة ستطال الجميع وستقوض الجهود لمكافحة الإرهاب والقضاء على داعش والتنظيمات الإرهابية التي دأبت على استغلال الفوضى وانعدام الأمن وتواصل الصراعات، لبناء قدراتها والعودة لاستهداف أمن دول المنطقة والعالم.

وإن تونس التي حققت خطوات هامة في محاربة الإرهاب والحد من تداعياته، تدعو المجموعة الدولية إلى مضاعفة الجهود قصد قطع الطريق أمام هذه التنظيمات الإرهابية والحيلولة دون استعادة أنشطتها الإجرامية وتهديدها لأمن واستقرار بلداننا.

السيد الرئيس،

أصحاب السمو والمعالي،

معالي الأمين العام،

تؤكد تونس، انطلاقا من رئاستها للقمة العربية مجددا على ضرورة التكاتف من أجل تجنيب سوريا المزيد من التصعيد والاقتتال وعلى أهمية الاضطلاع بدور عربي فاعل لإسناد المساعي الدولية والتعجيل بالتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة السورية برعاية الأمم المتحدة تمكن سوريا من استعادة مكانها الطبيعي في منظومة العمل العربي المشترك.

وسوف لن تدخر جهدا حال انضمامها لمجلس الأمن الدولي في بداية السنة المقبلة من أجل الدفاع عن القضايا العربية العادلة ودفع مسارات التسوية السلمية للنزاعات في المنطقة بما في ذلك سوريا بما يساعد على تعزيز الأمن والسلم الدوليين ويضع حدا لحالة الفوضى والاضطراب في منطقتنا ويمكن شعوبها من توجيه اهتمامها نحو إعادة الإعمار والتنمية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة

معالي السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد

وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

السبت 12 أكتوبر/ تشرين أول 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على نبيه الكريم

السيد الرئيس،

معالي الوزراء،

معالي السيد الأمين العام،

إن الجمهورية الإسلامية الموريتانية تدين بشدة كل اعتداء على أراضي وسيادة الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

إننا نعرب عن قلقنا الشديد بسبب كل ما يترتب على هذا الوضع الخطير، خاصة لما يتعرض له المدنيون الأبرياء من المخاطر والعنف المستمر.

إن هذه العمليات العسكرية داخل الأراضي السورية تمثل تطوراً أمنياً وسياسياً خطيراً، في وقت يعيش فيه الشعب السوري الشقيق سلسلة من الأزمات ومعاناة مستمرة لا يمكن التعبير عنها.

إن الجمهورية الإسلامية الموريتانية تجدد موقفها الذي لا يتزعزع، المتضامن مع الشعب السوري الشقيق والداعي إلى الحفاظ على وحدة وسيادة الأراضي السورية.

وختاماً، إننا نشكر ونرحب بالمبادرة التي قامت بها جمهورية مصر العربية الشقيقة بدعوتها لهذا الاجتماع الهام، وندعم القرار الذي نوقش هذا الصباح في الجلسة المغلقة والذي سيصدر عن هذا الاجتماع، وأشكركم.

كلمة

معالي السيد رشـيد بلدهـــان

الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

السبت 12 أكتوبر/ تشرين أول 2019

معالي السادة الوزراء

معالي الأمين العام

أصحاب السعادة

السيدات والسادة الحضور

نجتمع اليوم والأوضاع في سورية لا زالت تتفاقم، رغم الجهود العربية والدولية المضنية التي بُذلت و لا زالت، أملا في تجاوز هذه الأزمة المستعصية، ووضع حد لإراقة الدماء وتغليب صوت الحكمة وضبط النفس.

لقد تابعنا بانشغال كبير الأحداث الخطيرة الحاصلة في شمال سورية. وهذا الإطار، تجدد بلادي رفضها القاطع المساس بسيادة الدول مهما كانت الظروف والأحوال، وتؤكد على تضامنها الكامل مع دولة سورية الشقيقة وعلى حرصها على سيادتها وسلامة أراضيها ووحدتها الترابية.

إن اللجوء إلى الخيارات العسكرية لم يحدث وأن ساهم يوما في تسوية الأزمات الدولية، بل كان دائما سببا في تفاقمها، و يبقى الخاسر الأكبر في ضل هذه الظروف المأساوية هم المدنيون العزّل.

لقد استبشرنا خيرًا بالتقدم المحرز مؤخرا بعد الاتفاق على تشكيل اللجنة الدستورية، مما أعطى بصيص أمل لتغليب الحل السياسي الذي لطالما نادت به بلادي منذ بداية الأزمة، لتأتي التطورات الأخيرة لتعيدنا خطوات إلى الوراء.

وفي هذا الإطار، نجدد دعمنا لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، وندعوه إلى مواصلة جهوده تجاه مختلف الأطراف الدولية المتدخلة في سورية لتقريب مواقفها والوصول إلى الهدف المشترك ألا وهو التسوية السياسية المنشودة.

لقد عملت الجزائر منذ اندلاع الأزمة، كل ما في وسعها، في سبيل إيجاد حل سياسي سلمي توافقي، يحقن دم الشعب السوري الشقيق، و يلبي تطلعاته المشروعة في الحرية، والديمقراطية، مع رفضها التدخلات الأجنبية في الشأن السوري الداخلي.

ولكم يؤسفني اليوم، أن يعقد اجتماعنا هذا لبحث تطورات الأزمة السورية في ضل استمرار غياب سورية عن الجامعة العربية وهذا ما يجعلني أدعو مجددا إلى إعادة الشقيقة سوريا إلى الحضن العربي.

إن حلّ الأزمة السورية يدعونا جميعا أن نستجمع جهودنا كعرب لمرافقة ودعم سوريا في استعادتها لأمنها واستقرارها، وأن نعمل بإخلاص على رفع الغبن عن الشعب السوري الشقيق وتمكينه من العيش بسلام على أرضه واحترام خياراته.

شكرا على حسن إصغائكم و السلام عليكم
و رحمة الله و بركاته

كلمة

سعادة السيد إدريس محمد علي

المندوب الدائم بالإنابة ـ جمهورية السودان

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية

القاهرة:
السبت 12 أكتوبر/ تشرين أول 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

معالى الدكتور محمد على الحكيم
وزير خارجية جمهورية العراق الشقيقة
رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية
أصحاب المعالى الوزراء
معالى الأمين العام أحمد أبو الغيط
أصحاب السعادة السفراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

يطيب لى إستهلالاً أنّ أتقدم بالشكر لجمهورية مصر العربية الشقيقة على دعوتها لإلتئام هذا الإجتماع الطارئ لوزراء خارجية الدول العربية لبحث تطورات الأوضاع فى شمال شرق سوريا. يجدد السودان موقفه الثابت والراسخ الداعم لسيادة وإستقرار سوريا الشقيقة ووحدتها الترابية وسلامة أراضيها.

يؤكد السودان على أنّ العملية السياسية الشاملة هى الطريق الأوحد والأمثل لتسوية الأزمة السورية وإنهاء معاناة الشعب السورى الشقيق والوصول الى توافق وطنى بين جميع الأطراف السورية.

أصحاب المعالى الوزراء ..

يعرب السودان عن قلقه لتطورات الأوضاع فى شمال شرق سوريا وتأثيراتها السلبية المحتملة على مسار العملية السياسية والوضع الإنسانى ويدعو السودان كافة الأطراف الى ضبط النفس والإلتزام بالقانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى وحماية المدنيين.

السيد الرئيس - أصحاب المعالى ..

يناشد السودان دول جوار سوريا الى إنتهاج الحوار لمعالجة التحديات الراهنة بما يجنب المنطقة خيارات التصعيد العسكرى ويدعم الجهود الدولية والإقليمية المبذولة لإنجاح التسوية السياسية الشاملة فى الشقيقة سوريا وبخاصة بعد قيام اللجنة الدستورية التى تشكل خطوة متقدمة لبلورة ملامح هذا التوافق الوطنى المنشود.

يتطلع السودان ليرى سوريا الشقيقة تكفكف وتضمد جراحاتها وتستأنف دورها المحورى فى منظومة العمل العربى المشترك.

إذا احتربت يوماً فسالت دماؤها

تذكرت القربى ففاضت دموعها.

وشكراً جزيلاً ،،

كلمة

سعادة السفير توفيق احمد عبد الله

القائم بالأعمال

جمهورية الصومال الفيدرالية

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

السبت 12 أكتوبر/ تشرين أول 2019

ERGADA SOOMAALIYA EE
JAAMACADDA DOWLADAHA
CARBEED (LAS) - QAAHIRA -

المندوبيـة الدائمـة
لجمهورية الصـومال
لدى جامعـة الدول العربيـة - القاهـرة -

The Permanent Mission of the Somali republic to
the League of Arab States - Cairo -

رقم القيد:19/1854/10/1

تاريخ: 2019/10/12

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين وعلى آله و صحبه أجمعين.

السيد الرئيس / محمد علي الحكيم وزير الخارجية بجمهورية العراق الشقيقة

معالي الدكتور / أحمد أبو الغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية

معالي السيد/سامح شكري : وزير خارجية جمهورية مصر العربية.

اصحاب المعالي والسمو:

الحضور الكريم

في البداية يطيب لي أن أنقل لمعاليكم تحيات وأمنيات معالى الوزير السيد احمد عيسي عوض الذي كان حريصًا على الحضور، لولا عرض طارئ حال دون حضوره

Address: 27 Somali St. (Ex. Iran) – Dokki - Giza
Tel: +2-02- 333 74 038 - Fax: +2 02- 333 77 457
Email: Somembegy@gmail.com

العنوان: 27 شارع الصومال (إيران سابقاً) – الدقي – الجيزة
تليفون : 038 74 333 02-2+ - فاكس: 457 77 333 02-2+
بريد إلكتروني: Somembegy@gmail.com

ينعقد اجتماعنا هذا فى مرحلة خطيرة وحساسة من شأنها تعقيد الحلول السلمية والسياسية المطروحة دوليا والتي نسعى إليها. غير أن انعقاد هذا الاجتماع يعد خير دليل على إرادتنا المشتركة، في مواصلة الوقوف إلى جانب الأشقاء في جمهورية سوريا العربية.

إننا في جمهورية الصومال الفيدرالية نعبر عن تضامننا التام مع الأشقاء في سوريا ازاء ما مروا به من أزمات طاحنة في السنوات الأخيرة، وتطلعنا إلى وضع حد للأزمات الداخلية بين مختلف الأطياف في سوريا

وفي هذا الصدد، نجدد التزامنا الكامل للوقوف إلى جانب تطلعات الشعب السوري فى الإستقرار الأمني والحفاظ على سيادته ووحدة أراضيه ، كما نؤكد أن الحل الوحيد لأزمة سوريا يتمثل فى الحل السياسي القائم على مشاركة جميع أطراف سورية وفقا لميثاق جامعة الدول العربية ومبادئه والقرارات ذات الصلة بهذا الشأن، ونؤكد على موقفنا الثابت باعتبار الجولان السوري أرضا عربية محتلة وفقاً لمقررات الشرعية الدولية، وعلى رأسها قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١.

كما ندعم إستعادة جمهورية العربية السورية الشقيقة عضويتها الكاملة في جامعة الدول العربية، لكي تقوم بدورها في منظومة العمل العربي المشترك.

أيها الأخوة،

كما تعلمون مرت الصومال بحروب أهلية، ومازالت تعاني من توابع هذه الحروب التي كنتم ومازلتم بجانب الشعب الصومالي في التعافي عن هذه التبعات، كما قامت الدول الصديقة مثل تركيا التي ساهمت في اعادة بناء هياكل المؤسسات الحكومية الصومالية, وكذلك في مساهمة اعادة بناء الجيش الصومالي لتولي مهامه

وعلينا - نحن - فى جامعة الدول العربية ندعو بتكثيف سعينا لتفعيل قرارات الجامعة المستندة إلى الشرعية الدولية والخاصة بإنهاء الأزمة السورية، ولا شك أن معالجتها بما يتوافق مع العدل والإنصاف فى إطار قرارات الشرعية الدولية يمهد السبيل إلى استقرار منطقتنا العربية وازدهارها

و فـي الـختـام يسعدنى أن انقل الي الشعب السوري الشقيق تحيات الشعب الصومالى الذى يـشـاطـركم فـي تـطـلـعـاتكم.

حـفـظ الله أمـتـنـا الـعـربـيـة ووفقنا جـمـيـعـاً لـلـعـمـل عـلـى رفـعـتـهـا و تـقـدمـهـا،،،

و الـسـلام عـلـيـكـم و رحـمـة الله و بـركـاته

ثانيا:

قائمـــــة أسمـــــاء رؤســـــاء الوفـــــود

اجتماع

مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية - القاهرة: السبت 2019/10/12

أسماء رؤساء وفود الدول العربية

المملكة الأردنية الهاشمية	معالي السيد أيمن الصفدى- وزير الخارجية وشؤون المغتربين
دولة الإمارات العربية المتحدة	معالي الدكتور أنور بن محمد قرقاش - وزير الدولة للشؤون الخارجية
مملكة البحرين	معالي الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة - وزير الخارجية
الجمهورية التونسية	معالي السيد خميس الجهيناوي - وزير الشؤون الخارجية
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	معالي السيد رشيد بلدهان - الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية
جمهورية جيبوتي	السيد المستشار محمد إبراهيم روبلة - نائب المندوب الدائم
المملكة العربية السعودية	معالي الأستاذ عادل الجبير - وزير الدولة للشؤون الخارجية وعضو مجلس الوزراء
جمهورية السودان	سعادة السيد ادريس محمد علي - المندوب الدائم بالانابة
الجمهورية العربية السورية	
جمهورية الصومال الفيدرالية	سعادة السفير توفيق احمد عبد الله - القائم بالأعمال
جمهورية العراق	معالي الدكتور محمد علي الحكيم - وزير الخارجية
سلطنة عُمان	سعادة السفير د. علي بن أحمد العيسائي - المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية
دولة فلسطين	سعادة السفير دياب نمر محمد اللوح - المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية
دولة قطر	سعادة السفير إبراهيم بن عبد العزيز السهلاوي - المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية
جمهورية القمر المتحدة	سعادة السفير عطاء افندي - المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية
دولة الكويت	معالي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح - نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية
الجمهورية اللبنانية	معالي الأستاذ جبران باسيل - وزير الخارجية والمغتربين
دولة ليبيا	سعادة السفير صالح عبد الواحد الشماخي - مندوب ليبيا لدى جامعة الدول العربية
جمهورية مصر العربية	معالي السيد سامح شكري - وزير الخارجية
المملكة المغربية	سعادة السفير أحمد التازي - المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية
الجمهورية الإسلامية الموريتانية	معالي السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد - وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي
الجمهورية اليمنية	معالي السيد محمد عبد الله الحضرمي - وزير الخارجية